البـرهان المؤيد

أول ما كوشف من الوحي بمعرفة الكتابة والقلم والتعليم وخلق الإنسان وهذا مجمع العلم وخزانة الأسرار وهذا أصل لما وراءه فقال اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم .

فإن كنت من أرباب البصائر ففي متفرق كلامنا ما يدلك على معانيه فإن الكلام لم يخل من إشارة إليه وتنبيه عليه ومعرفته لا تحتمل التصريح فإن خوض غمرات أسراره خطير وفتح باب الأسرار عزيز وإفهام الخلق ما لم يألفوا مسالكه من الأسرار عسير وبحره عميق يغرق فيه أكثر الجماهير إلا من تولى ا D أمره وهو يتولى الصالحين والهداية إلى ا سبحانه كما علمت فلا تطلبها إلا من بابها إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى .

وإن كنت من المحجوبين بظلمات الجسمية المقيدين بقيود